

## الغنية عن الكلام وأهله

النار إلقاء الكفار أن الكافر يحرق بدنه كله كلما نضج جلده بدل جلدا غيره ليزوق العذاب كما بينه [١] في كتابه في قوله تعالى إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليزوقوا العذاب 41 وأما المؤمنون فلا تلفح وجوههم النار ولا تحرق أعضاء السجود منهم إذ حرم [٢] على النار أعضاء سجوده ومعنى قوله لا يبقى في النار بقاء الكفار أن الكفار يأسون فيها من رحمة [٣] ولا يرجون راحة بحال وأما المؤمنون فلا ينقطع طمعهم من رحمة [٤] في كل حال وعاقبة المؤمنين كلهم الجنة لأنهم خلقوا لها وخلقوا لهم فضلا من [٥] ومنة .

حكم تارك الصلاة عمدا .

واختلف أهل الحديث في ترك المسلم صلاة الفرض متعمدا فكفره بذلك أحمد بن حنبل وجماعة من علماء السلف وأخرجوه به من الإسلام للخبر الصحيح بين العبد والشرك